اماكن البيع

بريس — مكتب الصحيفة زقاق سينت ابولين عدد ٧
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠
(CHALLAMEL, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, rue des Boulangers, 30, à Paris.)

المغرب الاقصى — رباط الفتح التاجر طونين دكور
سلاء الطالب السيد احمد بن الجلالي الغربي
تطاون التاجر كرياط اخوان

الجزائر — بستيد كتبي
قسنطينية — بستيد واماقي كتبيان
سكيكدة — روشاس كتبي
باتنة — ليكران كتبي
تونس — عند المعلم لياه الماليح في مدرسة سين لوي بسدي المرجاني







اماكن البيع

الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبور
مصر — اخوان بحري بك
بيروت — التاجر درويش التيان
حلب — التاجر الياس صولا
اطرابلس الشام — التاجر عبد الله بمبينو وشريكه
يافة — التاجر متري الموصلي
سنقى فورة وباتافية — التجار رينار وشركاوه
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كباي
مدراس — التاجر براك تون
ازمير — التاجر يعقوب
بغداد — التاجر اكوست شانت دوك
تبريز — التاجر هنارت وشريكه

عدد ١١٥ — يوم الاربعاء ٢٥ من تشرين الثاني (نونبر) سنة ١٨٦٣ — ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكا في العام — ١٣ من جمادى الاخرة عام ١٢٨٠ — السنة الخامسة

N. 115 — LE BIRGYS. — BUREAUX : RUE SAINTE-APOLLINE, N. 7, A PARIS. — 5e Année.

تنبيه قد غلط في المطبعة في ترتيب صفحات سيرة عنترة التي في الصدد السابق فبعد الصفحة الرابعة اقرا السادسة ثم الخامسة *

افرنسة قد لهجت جميع صحف الاخبار في البلاد الاجنبية بخطبة العاهل الاعظم ورسالته التي بعث بها الى الدول يندبهم الى عقد مجلس للمفاوضة في مصالح اوربا واهماد نيران الفتن وكلها راتهما من العدل والانصاف واثنت خيرا على صاحبهما الا انها اختلفت فيما تجيب به الدول فكل تكلم وخمن بحسب غرضه وهواه *

قد اشاعت صحف الاخبار رسالة العاهل الاعظم الى دول جرمانيا وقالت انها لا تخالف الرسائل التي بعث بها الى الدول الاخرى وهي مورخة باليوم الرابع من هذا الشهر وحيث لم نجد لها محلا في الصحيفة لطولها فنقتصر على ملخصها وهو جرت العادة في اوربا كلما وقع هرج بالحروب والثورات ونحوها مما تتزلزل به البلاد تنعقد مجالس نواب الدول لترتيب الامور وتوطيدها وكتب عهود على وجه حسن وذلك مثل عهدة وستفالي التي انعقدت في جرمانية في القرن السابع عشر وعهدة ڤينة سنة ١٨١٥ وعهدة ڤينة اصلها لتنظيم امور اوربا الا انها وجدت منتقضة الان في جميع البلاد وحدث من ذلك هرج كثير في الامم والدول فاذن ينبغي ان يسعى في واسطة يوصل بها كل ذي حق الى حقه فتعطى كل امة او دولة او بلد ما لها من الحقوق وانا حيث رايت الخير والشر وتقلبت في حوادث الدهر وصروفه فلا تخفى علي حقوق الدول ولا حقوق الرعايا وهذه الواسطة ضرورية الان لحسم مادة الفتن لانه اذا وقع هرج في بلدة اضر ذلك بغيرها اذ جميع البلاد في هذا الزمان يحتاج بعضها الى بعض في التجارة وموادها ليس كما كان في الزمان السابق واذا حدثت حرب اضرت بالجميع وافسدت كل الامور وعلى هذا اعرض عليكم عقد مجلس لترتيب الامور الوقتية وتوطيدها لتحصل الراحة في المستقبل وارغب اليكم في ان يكون المجلس في بريس واذا اراد الملوك ان يتفضلوا بمجيئهم بانفسهم فيشرفونني بذلك وانا لا اقصر في اكرامهم وضيافتهم *

قد وصلت الى بريس اجوبة ايطاليا واسبانية والبرتقال وانكلتيرة والسويد وروسة وويرتمبرك وساقس والباقيير الثلثة الاخيرة من بلاد جرمانية عن رسالة العاهل الاعظم وكلها ارتضت انعقاد المجلس *

قد سافر في هذه المدة الماضية السيد د بوڤال الى تونس التي اولته فيها الدولة الافرنسية قنصلا الى مدة حتى يقدم القنصل المعين لها وهو السيد د شين د بلكور *

انكلتيره وردت الاخبار بان لورد روسل سترفع يده من وزارة الخارجية ويولى عوضه لورد كلاراندون قيل ان سبب ذلك عدم موافقته في السياسة مع الوزير الاعظم حتى ان بعض صحف لندرة التي من جهة الوزير الاعظم تطعن في الاول *

ايطاليا قد سافر ملكها ڤيكتور عمانويل الى مدينة نابلي فوصل اليها في اليوم ١١ من هذا الشهر عند الزوال وجاب في اليوم المذكور شوارعها وازقتها الكبيرة وهو راكب في عجلة ففرح بقدومه اهلها وعظموا ملتقاه وهرع اليه اكثرهم *

الدانمارك قد توفي ملك الدانمارك فريديريك السابع في اليوم ١٥ من تشرين الثاني (نونبر) اصيب بمرض النار الفارسية ثم حدثت له حمى فمكث ثلثة ايام مريضا ثم توفي كان ولد في اليوم ٢ من تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٠٨ وامتطى سرير الملك في ٢٠ من كانون الثاني (يناير) سنة ١٨٤٨ ومات ولم يخلف ولدا فولي عوضه الان الامير كريستيان الذي هو من اهل بيته ولقب بالتاسع كان مولده في ٨ من نيسان (ابريل) سنة ١٨١٨ وتزوج في ٢٦ من ايار (ماية) سنة ١٨٤٢ فولد له ستة اولاد منهم ملك [illegible] جورجو الاول والاميرة دكال التي تزوجت بابن ملكة انكليترة *

بلاد الاغريق قد دعا الملك الجديد جورج الاول رئيس مشيخة الدولة الوقتية بلغاريس وكلفه بجعل وزراء ذوي كفاية فامتثل امره وكان الوزراء الذين عينهم هم السيد بلغاريس المذكور وزير الداخلية ورئيس مجلس الوزراء كلف ايضا لمدة بامور البحر حتى يتعين لها وزير والسيد سمولنس وزير الحرب والسيد دروسوس وزير المال والسيد ديامانتوبولوس وزير العدل والاحكام والسيد دلياني وزير الخارجية والسيد بتزليس وزير العلوم والدين وقد تعشى الملك في الرابع من هذا الشهر عند امير اسطول افرنسة في سفينته *

بلاد اللاه وردت الاخبار بانه لما بلغ اهل بلاد اللاه خطبة عاهل الفرنسيس الاعظم وما قاله في حقهم وهو ولولا ان حماية اهل بلاد اللاه يطلبها امة الفرنسيس كلها لما تعرضت من غير توقف لنقض العهدة التي بيني وبين امة الروس الكبيرة وعلى هذا تكلمت في مصالح جيل تراه روسيا خارجا عن الطاعة ونحن نراه وارث حق مسطور في التواريخ والعهود التي وقعت بين الملوك الخ اعجبهم كثيرا واثنوا على العاهل وعلى قومه وزاد املهم في تحرير بلادهم واستقلالهم بانفسهم وقوي عزمهم *

القسطنطينية وردت رسالة تاريخها ١٢ من هذا الشهر تخبر بوقوع الهرج في بلاد الارنووط وبان الدولة العثمانية بعثت جناب اسمعيل باشا لترتيب امورها ومنع الفساد فيها وبانها تريد ان تبعث بمنشور الى الدول تشكو استعداد روسيا للحرب في بحر بنطس (البحر الاسود) وفي تخومها واذا لزم تصرح فيه بانها تبيح لدول غربي اوربا المرور على الخليج القسطنطيني الى بحر بنطس ارهابا لروسيا وابان سير بلوير سفير انكلتيرة سيستعفى من سفارة القسطنطينية ويولى عوضه لورد سيمور او سير ارسكين *

وردت الاخبار من القسطنطينية بان السلطان المعظم قد بعث بجوابه الى عاهل الفرنسيس الاعظم عن رسالته وقيل ان السلطان يسافر الى بريس يحضر بنفسه للمفاوضة في مجلس الدول ونوابها *

روسيا وردت رسالة من القسطنطينية تاريخها ٦ هذا الشهر تخبر بان دولة الروس تستعد الان للحرب في بحر جرجان *

جبل لبنان وردت علينا رسالة من الجبل المذكور نصها *

انه في ٢٣ من شهر تشرين الاول وردت الفرقاطا الفرنساوية المدعوة لانبتيتويز الى اسكلة طرابلس الشام وبها شرف سعادة موسيو اوتره قنصل جنرال دولة فرانسا المعظمة بسوريا الافخم فبوصول الفرقاطا المرقومة اطلقت المدافع سلاما الى قلعة الشاهانية بالبلدة وبالحال لقد صار رد السلام من طرف القلعة المرقومة وغب ذلك شرف سعادته الى البر وقد صار استقباله من طرف الحكومة والاهالي بملاقاة معتبرة وفي صباح السبت ٢٤ شهره قد صار ركوب سعادته مع حضرة كومندار وبعض الظباط الفرقاطا المرقومة وجناب الفيس قنسلوس المقيم بذات البلدة قاصدا دير الديمان كرسي غبطة البطريرك الماروني مصحوبين بجانب من بكاوات ومشايخ جبة بشرة الذين كانوا حضروا لاجل شرفهم بملاقاة سعادته فاحد قرية كفر قايل مسافة نحو ساعة عن البلدة ابتدت تتوارد اهالي الجبة فوجد بالاستنظار احد مشايخ قرية بشره وجانب انفار صحبته فغب ان اطلقون البارود سلاما قبلون يتكه وداومون بخدامته حسب البقيه الى كنيسة ماري دوميط وهناك وجد جمهور وافر مستنظر شرف استقبال سعادته وبحال نفود الخيول اطلقوا البواريد علامة للتهلل والفرح فغب راحة حصة من الزمان داوموا الطريق وبكل مسافة كم دقيقة يجدون جماهير وافرة من الرجال قاصدون شرف ملاقاة سعادته فبوصول كامل الجيوش الى اراضي قنات محلما تزايدت الانفار وبالاخص الخيول الواردة من مشايخ بيت ابي صعب وتضاعف اطلاق البواريد لظهور الفرح والسرور بتشريف سعادته اراضي جبل لبنان فالتهلل وضرب الجراس وزلاغيط النسا وطلق البواريد من ساير الجهات والدعا والتضرع لله تعالى ان يديم اقتدار دولة فرانسا المعظمة وجد بنوع لا يحله فم القلم ويبهج النظر والسمع غير ان امر غير عجيب من طرف ثمة اهالي جبل لبنان حيث امام جميعهم بعد الله امهم الحنونة دولة فرانسا المعظمة فبوصول سعادته الى قرية طرزا فجميع اهالي القرية المرقومة كهنه وعموم كبار وصغار رجال ونسا اتون بالعراضات والتراويد الفرايحية على اقدام سعادته الذي من زود حلمه جابر بتشريف القرية المرقومة حصة من الزمان وطلق البواريد واصوات الجراص لم تفتر من ساير الجهات حتى ومن الضيع البعيدين الموجودون بالمقابلة اطلاق بواريدهم لم تكل نيرانها فرحا بان سعادته وكيل العاهل الفرنسيس الاعظم شرف اجبالها فغب المجابرة التي حصلت من سعادته الي الاهالي المرقومين تداوم الطريق والجمهور من دقيقة الى دقيقة على زود لحين الوصول الى قرية حدث الجبه محلما تزايدت ورود الجيوش واصوات الجراص والتضرع بنصر الدولة المعظمة ودوام سعادته الذي لم يفتر عن المجابرة لسايرهم واخصه للفقرا الموجودين وبالقريه ذاتها ايضا صارت المجابرة من طرف سعادته بقبول رجاهما باخذ الراحة دقايق قليلة وبالخروج من ذات القرية لقد صار الملاقاة بموكب جميل ومن بعد ابتدوا بطلق البواريد واصوات التهلل واذ تحقق فوجد ان سيادات مطارين غبطة البطريرك مع جمهور ليسه قليل من الخوارنه حاضرون لاجل ملاقاة سعادته من طرف غبطته وبحال مقابلتهما لقد صار استماع جرص الكرسي البطريركي وتداوم الطريق بذات الموكب الجميل وطلق البواريد واصوات الجراص واخصه جرص البطريركي لم يفترون علامة للتهلل والفرح لاستقبال سعادته فبوصول سعادته الى كرسي البطريركي الماروني واذ غبطته بذاته اتى لملاقاة سعادته وشرفون سوية للمحل المعد للاستقبال فغب الراحة حصة من الزمان لقد سلم سعادته ليد غبطته النيشان الشريف الوارد من طرف جلالة العاهل نبوليون امبراطور فرانسا الاعظم مع تبليغ غبطته بكل فصاحة ورقة اوامر دولته المعظمة واضعا لقداسته النيشان الشريف بصدره امام ساير الجمهور الموجود ظاهرا حب ومحظوظيبة العاهل المعظم الى قداسته

ولساير اولاده طايفة المارونية فحينيذ غبطته ابتدي من صميم القلب والفواد بالدعا والتشكر بفصاحة فريدة خاتما دعاه وتشكره قايلا ان لساني لايجوز على وصف واظهار ممنونيتي وممنونية طايفتي على قدر ما هو مطبوع قلبي ولذلك ارتجي من حلم سعادتكم قبول دعايي وتضرعي وممنونيتي من فم القلب مقدما لسعادته الدعا بالورق لجلالتي الامبراطور والامبراطوره والامير ولدهما المعظمين وبانتهاهما من تلاوة الدعا الكاين بكل الفاظ جميلة لقد صار اطلاق بواريد الفرح والسرور بذات دير الكرسي البطريركي وساير الجبة وبثاني نهار الاحد الواقع في ٢٥ شهره لقد صار قداس غبطته حبرويا وتكرار الدعا لدوام اقتدار العاهل الفرنسيس ودولته المعظمة وبالساعة الخامسة من النهار امر سعادته بالركوب غب اخذ الدعا والبركة من غبطته وصار التوجه لجهة الارز المبارك وانما وجود المطر لم يرخص بهك الزيارة فصار المرور بقرية حصرون محلما خرجت كامل الاهالي كهنة واعوام كبارا وصغارا رجال ونسا طالقين اصوات الجراص والبواريد فرحا جما ان سعادته شرف قريتهم والجمهور العظيم واصوات البواريد والجراص لم تفتر ولا دقيقة الفرد لقرب قرية بشرة وهناك تزايدت اطلاق البواريد واصوات الفرح وتاكد للفيف العموم كمية اقتدار رجال القرية المرقومه الذي اصوات بواريدهم كانت تظن بانها اطواب وبتشريف سعادته القرية من زود حلمه جابر بقبول رجاهما لشرب القهوه وجيعهما من كهنة واعوام وجدوا بغاية الممنونية من لطف وحلم سعادته بقبوله تشريف محل مامور القرية المرقومة وغب حصة بالنهار ذاته صار التوجه الي قرية اهدن الشهيرة بمحل رفعتلو يوسف بيك كرم وبحالما وان يكن عن بعد اهالى اهدن المرقومين نظروا الموكب العظيم صار الملاقاه الجميل الذي لا امكان لفم القلم لوصفه اصوات الجراص والتهلل والبارود ليس فقط من القرية المرقومه بل من ساير القرايا الذين قدروا لنظر الموكب ولو عن بعد لا اقتدار لوصفه واما عموم اهالى اهدن قد اظهرت بالاكيد بانها من المرتبين الحال ان صفات ملاقاتهم بصف الرجال وطلق البارود لا كان يفرق عن ترتيب العساكر النظاميه وبالاخص طلق البواريد كما ان صف الكهنة للاستقبال وبتمتهم بذات الموكب مقدمون الدعا بالنصر لجلالة العاهل نبوليون الاعظم ولدوام سعادة موسيو اوتره وكيله المفخم مسترجون من حلمه تشريف قريتهما وسعادته بكل لطف جابرهما وشرف بذات سراية رفعتلو يوسف بك كرم فجمعهم قد اتوا على اركابه بتقديم الدعا والاسترحام بترجيع ريسهما الموصي اليه كما ان بساير القرايا الذي شرف بها سعادته كانوا يسترجوا من حلمه وحقانيته الشهيرة استرجاعه فتشريف سعادته لداخل السرايا المارر ذكرها فاغلب الجمهور الذي كان موجود بخدامة سعادته اعينهما امتلت من الدموع فغب حصة صار تقديم الدعا خطا لسعادته من تمة الاهالي والنشيد من اولاد المدارس والتراويد وطلق البواريد قدام باب السرايا المرقومة لم يفتر ولا دقيقة والذي ابهج تمة العموم هو لطف ومجابرة سعادته لكامل الناس بدون يكسر خاطر احد منهم واصوات العموم تصرخ بفم واحد داعيين نساله تعالى يديمك ياقنصل سامى القدر نسال المولي يصونك يامريدا بالبشر * انزل البدر علينا نور دون الكدر * نسترحم من مراحمك بيكنا يوسف كرم لحد غيوب الشمس حتى بالجهد صار هدو الجمهور من الاسترحامات والتضرعات وبتلك الليلة شرف سعادته للعشا بمحل جناب مخايل بيك كرم وانما قناقه لاجل المنامة مع كامل دايرته بقى بسراية يوسف بيك المقيم بها وكيلا على املاكه ودايرته احد الكهنة الذي اجرا الاحترامات والواجبات كمحل وزير كبير وبنهار الاثنين الواقع ٢٦ شهره لقد قدم الرجا الكاهن وكيل اشغال البيك الموصي اليه بان سعادته يبقى للفطور قد حاز القبول ولقد وجد صفرة جميلة بطقومة وترتيب ذوات كبار وبالساعة سته من ذات النهار جابر سعادته بالتشريف بمحل الشيخ حبيب رزق كرم فمن حين تشريف سعادته قرية اهدن كما وبقية القرايا لحين خروجه من جبة بشره بوجه العموم كباراد صغارا يسترحمون من مراحم سعادته استرجاع يوسف بيك كرم الى ان قدموا الاعراض خطا بالاختصار عارضون بهذا اللفظ هولاء الفقرا يسترحمون تشحروهم رئيسهم يوسف بيك كرم اصوات التراويد الفراقية لجهة البيك الموصى اليه من فم سائر العموم واخصه حينما مر سعادته من سراية يوسف بيك الى محل الشيخ حبيب رزق كرم تكاثر عليه الجمهور من نسا واطفال وكهنه وساير الاهالى باصوات الاسترحام ان يرجعوا لهم يوسف بيك كرم فكانت كالقيامة حتى الاطفال تركض على اقدام سعادة الجنرال المشار اليه وجيعهم صارخين ايا سعادة جزال فرانسا نسترحم من مراحمك وعدالتك رجع لنا بيكنا يوسف كرم الى ان من كثرة الجمهور وكثرة تراماهم كان يظن ان يحملوا سعادته مع الحصان والخضوع والطاعة الذي قدموها لسعادته لا تصف وحلم سعادته لقد اجعل لهم كامل المجابرة واخصه لاخيه ميخايل بيك الذي سعادته بقي منه بغاية المحظوظية بساير الاوجه فبذات نهار الاثنين المارر ذكره توجه سعادته من القرية المرقومة قاصدا زيارة القديس ماري انطونيوس قزحيا وجيع الموكب توجه بخدامة سعادته فقبل وصوله الى الدير المرقوم ينوف عن ساعتين حضر للملاقاة مع جهور وافر بكل تهلل وفرح حضرة القس بطرس ريس الدير المارر ذكره وبوصول سعادته الى مقام القديس ماري انطونيوس اتت جيع الرهبان بالصلبان والشموع والمباخر بالتهللات الكنايسية لاستقبال سعادته ناصين علامة بخط احرف كبار محرر بها تعيش دولة فرانسا واجراس الدير ترعد بتلك الوديان الجميلة وبواريد القرايا بالجوار اصواتها لا تفتر وتوجهوا راسا بسعادته الى كنيسة القديس صاحب المقام الذي كانت مزينة بافخر ما يكون بالشموع والاواني الكنايسية ومحلات مستحضرة خصوصيا بالكنيسة لاجل جلوس سعادته وهناك صار تقديم الدعا الجميل لحفظ العاهل المعظم ووكيله المفخم من فم ساير الرهبنة بالاصوات الجميلة فبتلك الليلة شرف سعادته بالدير المرقوم وصباح الثلاثة الواقع ٢٧ شهره توجه مصحوب بدعا جمهور الرهبنة لجهة طرابلس الشام وبخدامته ساير بكاوات ومشايخ جبة بشره الى ان تصادف مرورة بالقرية المدعوة زغرتا التي هي من ذات اهالي اهدن وهناك صار ملاقاه جميل جدا باطلاق الدعا واصوات البواريد ورعد الجراص والاسترحامات باسترجاع يوسف بيك كرم لم تفترايضا والمجابرة من سعادته للعموم اجعلتهم جميعا بممنونية لا تصف فبالاكيد ان هذا الجنرال المعتبر يستحق كل شكر ومديح وبناء على ذلك ان سائر العموم يدعون بالنصر للعاهل الاعظم باعطا الرياسة لحقانية سعادته المفخم فبالساعة السابعة من نهار الثلاثة ذات ٢٧ شهره شرف لمدينه طرابلس ومساء النهار ذاته توجه مرفوقا بملاك الحارث بالفرقاطا الامبراطورية الفرنساوية لجهة بيروت * انتهت

وردت رسالة اخرى تاريخها ١٣ من تشرين الاول (اكتوبر) نصها *

الى مدير صحيفة برجيس بريس الكلي الاعتبار انه منذ مدة طويلة لم اتمكن من ان ارسل اليكم شرحا في حال لبناننا التعيس لاني كنت اعطي محلا لباقي مكاتيبكم واذ سنحت لي الفرصة الان بمشاركتهم بايضاح بعض الاعمال الحاليه فارجوكم ان تحلوا رسالتي هك في صحيفتكم *

قد كان دولة داود باشا وخلانه يذيعون قولا وخطنا ان لبنان تحت يك رائع برياض الامان مخصصين بالراحة جنوب لبنان بنوع خاص ولكي اكون منصفا كنت اصادق قبلا على وجود نوع من الهدو في مقاطعاتنا الجنوبية وكنت الوم بعض كتبة جهة الشمال لانكارهم ذلك وان كنا جيعا مع كل منصف متفقين على ان فرق الجهة الجنوبية عن الشمالية بحصول سطوة ما للحكومة لم يكن منبعه سطوة الحكومة الاجنبية الضعيفة طبعا بل منبع ذلك وجود النصارى كالمحصورين بين دولته والدروز والدروز كالمحصورين بين دولته والنصارى لكن الان كادت تتساوى جهتا لبنان الجنوبية والشمالية بسلب الراحة والامان ونزع الهدو منهما فلابد ان يكون بلغكم التعدي المهول الذي حصل على البادريين اليسوعيين من بعض انفار دروز في محل يسمى وادي العليق لا يبعد عن مقر داود اكثر من ساعتين ولكانوا قتلوا البادريين لولا تراكض النصارى اليهما وفي اقليم الخروب توجد جوقة من الدروز متفقة على النهب والسلب هناك وكثيرا ما اوقعوا هناك النكال جهرة والاضطراب في اقليم جزين وفي باقي المقاطعات الجنوبية لم يعد مخفيا والازدراء بالحكومة وعدم نفوذ اوامرها صارا مشهورين *

ولهذا الازدراء بالحكومة ونقص الهدو في الجهات الجنوبية ايضا داعيان الاول من جهة الباشا وهو انه لما راى قرب الاتحاد ما بين النصارى والدروز الذي يخفض مقامه بمقدار ما يرفع مقام الطائفتين فالتجا الى مبدا التقسيم ليصد هذا الاتحاد واظهر للدروز بتلك الحيل المعتادة انه يريد الاتحاد معهم واستخدم واسطة في ذلك الشيخ سعيد تلحوق والشيخ احمد على عبد الصمد لضم دروز الجبل وقاسم عبد السلام بك العماد لمراسلة دروز حوران

قـــال الراوي وكان له من جملة الاصحاب قوم يقال لهم بنو غراب وهم تحت طاعته نازلين قريبا من حلته فلما اعيته الحيل ولم يجد له خلاصا مما به من العشق قد نزل ارسل الى بني غراب سرا مع بعض الاصحاب يقول لهم اغيروا على جيراني واسروهم وانهبوا اموالهم ولا تقتلوهم واذا رايتموني اشرفت عليكم واتيت في بني عبس اليكم فعودوا عنهم وابعدوا منهم قـــال الراوي وكان قصد الملك زهير بتلك الفعلة التي فعلها ان يشاهد تماضر عند سبيها ويعرف ابوها انه قد نظرها حتى اذا خطبها منه لا يقدر ان ينكرها فلما وصلت تلك الرسالة الى بني غراب ركبوا في ساعة الحال في خمس مائة فارس انجاب وساروا على خيل تسبق الرياح وصابحوا القوم الصباح فاخذوا اموالهم وسبوا حريمهم وعيالهم ونهبوا نوقهم وجمالهم ووقفوا يناوشونهم في القتال فوصل الخبر الى الملك زهير بما جرى لهم وكان ينتظر اخبارهم فركب في الحال وانجدهم فرءاهم يدافعون عن انفسهم وينتظرون نصرة بني عبس لهم هـــذا والنساء والبنات على ابواب المضارب مهتكات وللشعور ناشرات قـــال الراوي واذا بتلك البنت تماضر على باب خباها كانها الشمس وقت ضحاها وقد نشرت ذوائب مثل الغسق وجبينها بالانوار قد اشرق وهي تلطم على خدود مثل الشقائق ودموعها قد بلت ما عليها من العقود والمخانق قـــال الراوي فلما نظر الملك زهير الى تلك الحال زاد به الوجد والبلبال وصاح في اولئك الرجال والابطال فحملت الفرسان والاقيال وطلبوا الحرب والقتال وهجموا على بني غراب كانهم اسود الغاب فولى بنو غراب وطلبوا الذهاب وعاد الملك زهير الى المضارب والقباب وعلى راسه راية العقاب ورد النساء والبنات الاتراب الى خلف الحجاب وامر الربيع بن زياد ان يستر تماضر برداه ففعل الربيع ما امر به واشتهاه ولم تكن الا ساعة حتى انكشف الغبار وطلب بنو غراب الهرب والفرار فعادت بنو عبس عنهم ومعهم ثلثون اسيرا منهم بعد ما خلصوا الاموال واطلقوا الاسارى من الاعتقال ثم قدموا الى الملك زهير سادة بني غراب وهم يقادون قود الدواب فقال لفرسان بني عبس امضوا بهولاء الى الحلل حتى اريكم ما بهم افعل فسوف انزل بهم عذابي وهواني واقابلهم بما فعلوه بجيراني ثم قال لغلمانه عجلوا لي هاهنا بالطعام والشراب حتى اقضي نهاري مع هولاء السادات الانجاب ثم دعا رجاله الذين من بني عبس واسر لهم الخطاب وقال اذا بعدتم عن المضارب والقباب فاطلقوا اسارى بني غراب ثم انه ثنى رجله ونزل هو وصحبه واعتنق ابا تماضر وجبر قلبه وهناه بالسلامة من الغلبة والقهر وبخلاصه من الاسر وكانت العبيد قد تبادرت واسرعت وبسطوا لهم البسط الملونة في تلك البقعة ولم تكن الا ساعة حتى تبدلت الاتراح بالافراح وقدم لهم الطعام والراح قـــال الراوي فلما دارت بينهم الاقداح وكثر بينهم الغناء والصياح ونهلوا من خندريسهم وتمكنت الخمرة من رءوسهم اخذ الملك زهير في مدح عمرو بن الشريد واثنى عليه الثناء الحميد ولم يزل يمدحه ويثني عليه حتى فاضت الدموع من عينيه ولعبت الخمرة بعطفيه فعند ذلك قام ابو تماضر على قدميه وقال اشهدوا علي ياسادات العرب وياصحاب الحسب والنسب واهل الجود والخير انني عبد لهذا الملك زهير واني اصبحت خادمه ولساني عاجز عن وصف مكارمه وما اعطاني الرب القديم شيئا اتحفه به على ما اولاني من الجود والمفاخر الا ابنتي تماضر درة الغواص وظبية القناص التي رددت عنها الخطاب ومنعتها من الطلاب واخفيتها عن الملوك وحجبتها عن كل غني وصعلوك وانا اسالكم ايها السادات الحاضرين ان تسالوه ان يقبلها جارية وانا له مملوك قـــال الراوي فلما سمعت بنو عبس كلامه قاموا اليه وزدوا في اكرامه وقالوا له والله انك قد نظرت موضع النظر وقد قضيت من حق الملك زهير الوطر واهديت الدرة لمن يعرف قدرها ويعلي على جميع بنات العرب امرها ونحن نسال الملك زهير ان يقبلها ويترك بنات الملوك في خدمتها فلما سمع الملك زهير ذلك الكلام وثب قائما على الاقدام وقد اخفى جواه بعد ان بلغ مناه ممن كان يهواه واخذ بيد الشريد واجابه الى ما اليه دعاه واخلع عليه واعطاه ووعك ومناه وقال له ايها السيد المهاب رضينا ان نتساوى في الانساب وان تكون عندنا من اعز الاصحاب قـــال الراوي وفي تلك الساعة ضربت قبة الزفاف ونجز الامر وما بقي خلاف وما ارخى الظلام على الارض اذياله الا والجوار قد اقبلن على الملك زهير ومعهن تلك الجوهرة المكنونة تماضر تجلى كانها قضيب خيزران او غصن من الاغصان وكان قدومها عليه في ذلك الاوان احلى من قدوم الرقاد على الاجفان فعاين منها شمسا على قضيب بان وورد الجنان في خدود انسان فبات معها وكانت له ليلة تعد من الاعمار وفي اليوم الثاني اصبح يشكر صروف الدهر والزمان بعد ما كان عليه غضبان ثم انه اخلع ووهب وفرق الفضة والذهب واقام عند القوم فيما بينهم في الخيام وهم في اكل طعام وشرب مدام مدة سبعة ايام وبعد ذلك عاد الى حلته وجدد الولائم والدعوات لاهله وعشيرته وذبح لهم من الاغنام واكثر لهم من الطعام والمدام ولم يزالوا في اكرام وانعام مدة سبعة

واقام للدروز ترجمانا مخصوصا يسمى سركيس من طائفة الارمنية فاوباش الدروز سندا على سطوة دولته ابدوا بعض مغائرات امنين لكن عقلاهم ادركوا ان ليس المقصود من الباشا ان يتحد معهم حقيقة بل ان يتهدد النصارى بصداقتهم ليسرعوا الى الاتحاد معه والرضوخ لاوامره كما ادرك عقال النصارى ان المقصود من الحكومة الاجنبية الضعيفة بذلك تقسيم طوائف لبنان على بعضها ليجري التقسيم الاحكام فازدرى الفريقان بها *

واما الداعي الثاني فهو من جهة الشعب فان الدروز والنصارى قد استفاقوا من جهلهم وعرفوا ان انقسامهم عن بعضهم سيفضي بهم الى اقصى الدمار ان لم يتعاضدوا على صالح وطنهم وقد صار كل فريق منهما يحمله تعالى على ثقة من الاخر بنسيان ما مضى وبوجوب تبادل المحبة بين الطرفين ولما كانت الخصومة بينهما هي المحاكمة عليهما تحت ظل الولاية الاجنبية فلما ارتفعت الخصومة والانقسام لبثت الحكومة الاجنبية وحدها فانفضح ضعفها ومقتها من الجمهور فازدرى بها النصارى والدروز خاصة عند تذكرهم بانهم مع مصابهم الباقية اثاره ومع احتياجهم الى الاحسانات قد جلتهم حكومة داود اثقالا بعضها لا يلتزمون بحملها كليا كعداد الماعز ومفروضات الدكاكين والحوانيت في زحلة وغيرها وكمحصولات الديون وما اشبهه من الاقلام الغير المفروضة بالنظامات وبعضها يلتزمون به تحت شرط رفاههم ومساعدة احوالهم وهو الميري المضاعفة كما في بند ١٦ من النظامات ومع ذلك قد حصلها داود مضاعفة منهم منذ اول سنة من توليه لحد الان واهل الشمال الذين لم يلتحق بهم مصاب قد صد اتفاقهم الوالي الاجنبي فانكروا اداءها له عالمين انهم إذا دفعوها ستكون ثمنا لحقوقهم ولارماء الانقسام بينهم فالتذكر بكذا مظالم جعل الجمهور في الجهة الجنوبية ايضا ان يمقت الولاية الاجنبية وضعفها سبب الازدراء بها فهذا نظرا الى جهات الجنوب التي كان يقال ان حكومة داود جارية بها *

واما نظرا الى مقاطعات الشمال فان كانت حكومة داود فيها تسمي قبلا ضعيفة فالان لم تعد تستحق اسم حكومة لانها قد تخلعت هناك بالكلية بموجب اخبار اكيدة لا ريب بها فلم تمض بعد برهة مذ كان داود يتفاخر بذلك الملتقى المصنع الذي حصل له في بعض قرى مقاطعة كسروان وبطلقان البواريد حينئذ التي كانت مشتراها كانها كل طلقة بذهب وقد انكشف الان ما امكن داود باشا ان يخفيه في ذلك الوقت عن الاجانب والغير العارفين باطن الامر فعزمه على جمع الميري المضاعفة من هناك اضحى الان مضحكة وعماله لا يتجرون ان يذكروا اسمه فضلا عن ان ينفذوا اوامره ولكي يقوا انفسهم من التعدي من الاشرار عليهم التزموا ان يجحدوا داود والمدير نفسه بالخوف والاضطراب من ان يطرد من المقاطعة ان جد في تكميل ارادة الوالي ومباشروهم مهانون ومحتقرون كيفما توجهوا وقد ضربوا في محلات عديدة وقد حرر دولته عن قريب للامير مجيد ليتوجه الى بلاد البترون ويقبض على البعض ممن طردوا وردبانية الملح هناك كما سياتي فتهدده اهالي كسروان بانه اذا توجه لذلك فيتبعونه بالمقاومة له فاستعمل الامير الافراز المتصف به واجاب دولته معتذرا عن السفر بمرض حصل له ومتحققا انه ان اتبع اهواء داود فوطنه يضاده *

واما نظر الى بلاد البترون فقد كان الباشا ابدى نحوهم جملة مظالم لا بطريقة القوة بل بطريق الحيلة كقبضه على البعض منهم اذ كانوا توجهوا الى قرب محلات الحكومة او اليها امنين ومن جملتهم احد اعيانهم المدعو بولس الخوري الذي لما كان ذهب طوعا الى بكفيا حيث كان المجلس طالبا مراجعة دعوى كان وكيلا بها وجد له برهانات تحاميها فمن دون ذنب غير ذلك قد رسم عليه دولته ولم يزل كذلك لحد الان ثم عن قرب ارسل الباشا الامير امين منصور ويوسف بك ناصيف الجزيني وبعض خيالة معهما الى قضاء الكورة (اذا لم يستامن ان يرسلهم الى قضاء كسروان) فابدوا هناك امورا ضد العدل خاصة بشان جريان الملح المملوكة من بعض سكان البلاد بموجب مضابط من مجالسه ايضا والتي قد ساعد داود باشا كل المساعدة على ضبطها لجهة الباب العالي عكس ما كان يعد ويمني اللبنانيين وغيرهم بانه كان وسيكون محاميا لصالحهم اكثر من صالح الباب العالي فالامير المذكور استدعى بعض مالكي الجرانه المذكورة ومع انهم كانوا رضخوا للامر قبلا وحضر اليه بعضهم امنين فقبض عليهم ولئلا يبقيهم عنده او يرسلهم الى الوالي برا فينتزعهم السكان من يده قد ارسلهم حالا في البحر الى بيروت فلما علم سكان بلاد البترون بالقبض عليهم نزل منهم نحو مائة او خمسين شابا قاصدين تخليص المقبوض عليهم ظلما ولما بلغوا المحل عرفوا ان المقبوض عليهم من الموارنة والروم قد ارسلوا بحرا الى بيروت وان الامير امين فر الى بتدين ليلا وان البك المذكور انهزم الى طرابلس فرجع اولئك الشباب فطردوا كل المحافظين على الملح ضمن تخوم بلادهم بعد ان ضربوا من لحقوه منهم ضربا قاسيا ولما اعرض الامر لدولته امر الامير مجيد بالحضور الى البترون لاجل القبض على بعض المذنبين فمنعه عن الحضور اضطراب اهالي كسروان كما قدمنا وامر العمال بذلك فخافوا من ان يشهروا امر دولته ويوسف الجزيني بعد انفصاص ذلك الجمع فر ليلا راجعا لدى الباشا *

واما في بلاد بشرى فمنذ زمان قد شاع الخبر بان الوالي يريد ان يعزل كل عمالها املا بانه يكسب لغرضه هناك اقله من يوظفهم حديثا وفي هذا الاثناء قد وظف رجلا اسمه ابو رعد جعجع على قرية بشرى وتوابعها فلما علم السكان والعامل السابق بانقياده لارادة المتصرف وتسلمه الوظيفة فقد التقوه قبل ان يصل الى القرية افواجا افواجا وكان كل ما التقاه طابور منهم فرقه واهانه وضربه طالبا منه امر دولته بتوظفه الذي كان هذا العامل الجديد اخفاه في حائط لئلا يروه فيقتلوه بسببه وقد اتصلوا الى انهم عروه ثيابه وخفيه ليفتشوا على مرسوم دولة المتصرف بتوظفه فانعم بهذا الاعتبار الذي حصل لاوامر حاكم جبل لبنان فهذا بينة حديثة على صدق صحيفة بيروت بشرحها عن نفوذ اوامر داود باشا *

ان حكومة لبنان مع وجود كل هذه الحوادث القوية هي لحد الان بالنظر الى العمل كحكومة اجنبية لا يد لها في الامر بل دابها ان تقدم لله الف توسل لتبقى الحال على الدرجة التي بلغت اليها وتنسر ان رات مهربا تخرج منه من النجالة وتخشى من ان الردع يورثها اعظم بلاء ولو حامت حقوقها كباقي الولايات لانقرضت منذ زمان *

ان اشتداد الاضطرابات الحاصلة الان في لبنان لا يعلم له راس ولا محرك والامير مجيد يظهر انه غير مرتض بها واخص اصحاب يوسف بك كرم يتعجبون من ذلك واهل قريته اهدن لم يبدوا ادنى حركة في كل ما صار في المدات الاخيرة واما اسباب ذلك فمعلومة وهي اشتداد نفور السكان من الحال الحاضرة وضعف الولاية الغير الوطنية وعدم تمكنها من اجراء الحقوق والراحة * انتهت

هراة وردت رسالة من الاسكندرية تاريخها ١٧ من هذا الشهر تخبر بان التركمان جددوا الحرب والقتال مع اهل فارس وبان شاه العجم المعظم بعث عسكرا لقتالهم فيه عشرة الاف مقاتل وهو الان قريب من هراة *

المكسيك قد بعث الامير فوري المتامر على الجنود الافرنسية برسالة مورخة بالعاشر من تشرين الاول (اكتوبر) يخبر فيها بحال خوارس رئيس مشيخة الدولة القديمة فمن ذلك ان مدينة بيروت الحصينة التي في ناحية الاقليم الذي فر اليه وبقيت في طاعته انقادت هذه المدة الى الدولة الوقتية ومنه ان البلاد التي بقيت خاضعة اليه تضعضع حالها من كثرة الضرائب التي فرضها على اهلها ومن كثرة الادخال منهم في العسكر ومنعهم من الاشتغال بالفلاحة والزراعة وغير ذلك ومنها كثرة الفساد من جنوده وتعديهم على الناس وعدم انقيادهم لاوامر روسائهم فمما وقع منهم ان تجارا من الانكليز واهل جرمانية مقيمين في مدينة كواناخواته وكوادالاخارا بعثوا في اليوم السابع من ايلول (اشتنبر) باحد عشر الفا ومائتي الف دورو الى المرسى لتحمل في البحر الى اوربا فوجه معها خوارس طائفة من العسكر متامر عليها امير الاي يسمى مونتينيكرو لحمايتها فقبل وصولهم الى المرسى ثارت جماعة من الطائفة المذكورة وقتلت امير الالاي مونتينيكرو واستولت على بعض البغال التي تحمل المال وذهبت بها فكان المبلغ الذي حازته ٩٠ الف دورو ومنها ان خوارس اراد ان يجعل دار ندوة للشورى فندب اليها اعيان البلاد التي بقيت في طاعته ووعدهم بانه يعطيهم نفقات سفرهم واقامتهم عنده فلم ياته الا القليل ومنها وقوع الخلاف بين قواده وعدم اتفاقهم وقد شاعت الاخبار بان البعض منهم يريد ان يتركه وينضم الى حزب الدولة الوقتية *

الجزائر قرئ في احدى صحف الجزائر المسماة بالاخبار في اليوم ١٣ من هذا الشهر وصول ملك الباڤير احد بلاد جرمانية ليقيم هناك مدة من فصل الشتاء لحفظ صحته *

قرئ في صحيفة المبشر اليوم ١٦ من هذا الشهر كثرة نزول الامطار في تلك البلاد وابتداء الناس بالحرث من شهر تشرين الاول (اكتوبر) خلاف العادة

ايام هذا والملك زهير قد نال مناه وحصل له ما كان يتمناه وراقت له الايام وحظي بجارية كانها بدر التمام ومن شدة عجبه بنفسه اخذه البطر فحدث زوجته في بعض الايام بما فعل ودبر وكيف اخذها بعد امتناعها بلا صداق ولا مهر فلما سمعت مقاله نفر قلبها من فعاله وخافت اذا طالت عليها الايام ان تعير ذلك بين الانام ولانها كانت عاقلة فاضلة وفي امورها ليست جاهلة اخفت ما عندها وما خاطبته في ذلك الامر حتى صحا في اليوم الثاني من نشوة الخمر وقالت في نفسها لابد ان ادبر في حالي حتى اقبض عليه واتركه في اعتقالي ولا يخلص الا بوزن الصداق ولا ابقي اعير ذلك في جميع الافاق ولما صحا الامير زهير اخذ يلاعبها ويضمها الى صدره ويقبلها فدفعته وانجذبت منه وقالت له اما تستحي ايها الملك حتى فعلت هذه الفعال وانت تدعي الرياسة والافضال وتاخذ بنات الرجال بالمكر والمحال وتبخل عليهم بالاموال فصعب على الملك زهير ذلك المقال وعسرت عليه تلك الحال فقال لها ويحك انا ما بخلت عليكم بالمال وما فعلت الا فعال الابطال لان اباك قد بغى على الخطاب ورد عنك جميع الطلاب فما كان له عندي غير هذه الفعلة جواب ولو كنت علمت اني اذا خطبتك منه على رءوس الاشهاد اجابني الى ما طلبت وبلغني المراد لابصرت ما اعطيتك وما امهرتك به وارضيتك فقالت له ياملك انت تقول انك فعلت هذه الفعال وملكت ناصيتي بالمكر والمحال وانا لا ارى فيك الا العجز والوهن مع هذا المقال وان ابي امكر منك واكثر في الاحتيال قال الراوي فلما سمع الملك زهير منها ذلك الكلام اخذه القلق وزاد به الغيظ والحنق ومكث في فراشه وقد زاد في وسواسه والشمعة تقد عند راسه وقد قامت في ام راسه مقل عينيه وصعب ذلك الكلام عليه وقال لها ويلك ما الذي رايتيه من عجزي ووهني حتى قلت ان اباك اشطر مني فقالت له ياملك لا يصعب عليك وانظر الى ما بين يديك واعلم ان من اطلق ناظره اتعب خاطره ومن اطلق لسانه في الخطاب تنغص بمرارة الجواب ومن احتقر الرجال دخل عليه المحال واعلم ان اختي التي رايتها بذلك الحسن والجمال وما بلغت منها الامال ولا حظيت منها بوصال لا في الحرام ولا في الحلال وهي احسن من الشمس والهلال انا لا اصلح ان اكون خادمتها ولا رزقت جزءا من ملاحتها وعذوبة مادمتها لانها ما على وجه الارض احسن منها ولا مثلها ولا في بنات العرب شكلها وانما لما غمرت انت باحسانك ابي من حياه منك ارضاك بي وان اختي التي اسمها تماضر تدهش برويتها كل ناظر وتحير بوصفها كل خاطر واما انا فاسمي خداع وبيني وبينها تفاوت في الحسن والطباع ولولا ان الامر قد فات وانقضى لما حدثتك بشي مما مضى قال الاصمعي فلما سمع الملك زهير منها ذلك الكلام نفر عنه لذيذ المنام ولم يعرف بعد من شدة ما ناله اليمين من الشمال وقال لها وكيف اصدقك في هذا المقال فقالت له ان كنت تريد ان تعرف صحة هذه المقالات نفذ فابعض العجائز المحتالات وقل لها تنظر اختي من خلف الحجاب وقد بان لك ذلك الوقت الخطا من الصواب والصادق من الكذاب فقال لها والله ما يبصر اختك احد من الناس ممن ارتفع له راس الا ان تكون عجوز سائله ما لها مقدار او سائل ممن يدور بين البيوت او حداد او منجم او عطار فقالت له تماضر صدقت لان السائل والحداد والمنجم والعطار ما لهم عند بنات العرب مقدار ولا تستحي منهم السيدات ولا الجوار ولا البنات الابكار قال الراوي فلما سمع الملك زهير مقالها قال لها ليس الخبر كالعيان ولا النظر مثل سماع الاذان وانا وحق ذمة العرب وحرمة شهر رجب والرب الذي اذا طلب غلب لا بد لي ان اسير اليها واتسبب في هذا الامر بكل سبب واقضي حاجتي واكشف عن هذا الخبر وامضي الى ابياتكم في زي حداد وعن قضاء حاجتي لا اتكبر ثم انه بات طول ليلته وهو في ذلك الامر يتفكر فلما اصبح عليه الصباح وبان الضوء ولاح قام على اقدامه وقال لخدامه كل من اتى اليوم وطلب علي الدخول قولوا له ما لك الى الملك وصول لانه اصبح متالما من شرب العقار يريد ان ياخذ له راحة في هذا النهار فلما اتى بعض ارباب دولته الى حضرته اخبرهم خدامه بمقالته فرجع كل منهم الى ابياته واقام الملك زهير يدبر في امره وحالاته فلما تضاحى عليه النهار وارتفعت الشمس واوت الى خيامها بنو عبس خلع جميع ما كان عليه من ثياب الملوك ولبس ثياب فقير صعلوك وعبا له خرجا مملوا من العطر والطيب وقد هانت نفسه وعز عليه كلام الحبيب ثم انه خرج من خلف الخيام مشدود الوسط حافي الاقدام وعلى راسه عمامة من جافي الخام وهرول في مشيته وضيق اللثام قال الناقل فلما بعد عن المضارب تفكر فيما فعل وما جرى عليه من ذلك العمل وما دبر من الحيل فعند ذلك انشد وقال *

شعر

اذا ما ادعيت الحب عان امورة * بنفسك لا تامن على السر صاحبا

وذل اذا عز الحبيب بوصله * ودم هكذا ان كنت تخشى العواقبا

ولا تدعي في العشق ملكا وسطوة * يسموك بين الناس في العشق كاذبا

كثرة الزراع هذه السنة واحياتهم الارضين في جميع البلاد لاعانة الدولة اياهم ولتوقعهم الخصب وان غلة الزيتون صالحة جدا هذه السنة لم يقع مثلها منذ عشر سنين والملاحظ انه تقع تجارة كبيرة في الزيت للقبائل الذين حول بجاية والسطيف ونحوهما *

وردت رسالة من طولون تخبر بوقوع حادث عجيب هذه المدة في احد المارستانات التي بالمدينة المذكورة وهو ان احد النواتي اصيب بمرض الاعصاب حتى انه صار يقع المرة بعد المرة على الارض مغشى عليه ولا سيما عند صعوده الى اعمدة السفينة لربط القلاع ونحو ذلك فحمل الى مارستان واعتنى بعلاجه والبحث عن حقيقة مرضه احد اشاهر الاطباء فظهر له بعد امعان النظر في العلامات وتغير احواله ان اعظم اسباب مرضه الوهم والتخيل وانه لا ينفع فيه الا التخويف والتهدد عليه حتى ينسى الوهم والتخيل فامر ان يعالج بما ياتي ذكره وهو ان لا ياكل الا الخبز ولا يشرب الا الماء مدة ثلثة ايام واذا لم ينجع فيه ذلك يوضع في سجن مظلم ويثقل بالقيود والاغلال واذا لم ينفع ذلك يقدم الى مجلس الحرب ليحكم عليه بالاشغال الشاقة (الكراكة) التي هي عقوبة الجندي الذي يتمارض من غير علة كما هو مقرر في احكام العسكر وكتب الطبيب ما ذكر وامر بقراءته على النواتي المريض فلما سمعه افزعه فذهبت غشوته وقام كانه نشط من عقال ولم يبق به مرض وطلب الخروج بسرعة من المارستان *

التجارة بمرسيلية في الاسبوع الاخير

الارقام العربية القديمة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	0
الارقام الحديثة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	٠

الصوف بيع من صوف بلاد المغرب الاقصى ليحمل الى امريكة ٣٠٠٠ جوالق لم يبينوا ثمنه وبيع من صوف الجزائر غير المغسول ٤٥٠ جوالق ثمن ٥٠ كيلو ١٠٥ فرنك قصبة باشي ٨٠ جوالق ثمنه ١٤٠ وصنف اخر احط منه ٥٠ جوالق ثمنه ١٢٠ وصنف اخر اسود ٢٠ جوالق ثمنه ١٢٠ وصنف اخر اشهب ٢٥ جوالق ثمنه من ٨٥ الى ٩٥ يوجد الان في سوق مرسيلية من الصوف غير المغسول ١٦٨١٥ جوالق ومن المغسول ٣٣٦٠ جوالق *

القطن انحطاط ثمن القطن في الاسواق الكبيرة التي في البلاد الاجنبية اثر في سوق مرسيلية بيع يدا بيد من قطن يومل ١٤٣ جوالق ثمن الخمسين كيلو من ٣٢٥ الى ٣٤٠ ومن قطن نابلس ١٠ جوالق ثمنه ٢٦٧ ١/٢ طرسوس ١٠٣ جوالق ثمنه من ٢٦٠ الى ٢٦٧ ١/٢ حلب ٥٨ جوالق ثمنه ٢٦٠ مالطة ٢٥ جوالق ثمنه ٢٩٥ الجزائر طويل الشعر ١٥ جوالق ثمنه ٦٠٠ ايطاليا ٢١ جوالق ثمنه ٣٣٠ وبيع على وجه السلم من قطن يومل ٥٥٠ جوالق ثمنه من ٣١٧ ١/٢ الى ٣٤٠ الى شهر تشرين الثاني (نونبر) ومن ٣٠٧ ١/٢ الى ٣١٠ الى كانون الاول (دجنبر) ومن ٣٠٠ الى ٣٢٥ الى كانون الثاني (يناير) ٣١٥ الى شباط (فبراير) ٣٠٥ الى ادار (مارس) وبيع اكثر من ٥٠٠ جوالق من قطن سلانيك ثمنه من ٢٧٥ الى ٢٩٥ وقد ورد من القطن في الاسبوع المذكور نحو ٢٠٠ ٤ جوالق *

الحرير سوقه كاسدة لم يبع الا ٨ جوالق من الحرير المغزول في الشام ثمن الكيلو ٧١ فرنكا مع ١٠٠ رزمة من حرير فارس ثمنه من ٣٠ الى ٤٠ مع ٥ جوالق من حرير نيبون ثمنه ٥١ *

الشرانق ثمن الكيلو من شرانق الشام وادرنه ١٩ باسقاط ٢ في المائة للمشتري برصة او بروسة من ١٧ الى ١٨ ٣/٤ *

جلد البقر سوقه كاسدة ثمن ٥٠ كيلو من جلد الصويرة احدى بلاد المغرب الاقصى من ٨٥ الى ٨٦ باسقاط القدر المعلوم في المائة للمشتري *

جلد المعز سوقه كاسدة جدا ثمن ١٢ من جلد الجزائر من ٢٣ ١/٢ الى ٢٤ *

الكشنلية سوقها نافقة ثمن الكيلو من الصنف الاشهب ١٠ وثمن الاسود ١٠ ١/٢ *

الطرطر ثمن ٥٠ كيلو ١٠٨ *

التربنتينة ثمن مائة الكيلو ١٦٥ *

العفص ثمن مائة الكيلو ٢٩٠ الى ٣٢٥ *

الزعفران ثمن الكيلو من الزعفران الجديد ٨٢ *

حب البن ثمن ٥٠ كيلو ٨٥ على وجه السلم الى اربعة اشهر *

الككاو ثمن ٥٠ كيلو من ككاو بارا ٧٠ سين دومينك ٥٠ *

السكر الخام ثمنه اخذ في الارتفاع ثمن ٥٠ كيلو من سكر جزر الفرنسيس من ٤٢ الى ٤٣ ١/٢ سكر هافان من ٣٩ الى ٤٠ ١/٢ سكر بورتريكو ٣٨ *

السكر الابيض المصفى ثمن ٥٠ كيلو من ٤٣ الى ٤٩ بحسب اصنافه *

زيوت الحبوب ثمن مائة الكيلو من زيت السمسم من ١٠٤ الى ١٠٥ زيت الفستق من ١٠٦ الى ١٠٦ ١/٢ *

زيت الزيتون للمشاغل ثمن الهكتوليتر من ١٠٦ الى ١٠٧ فرنك ٨١ سنتيما على وجه السلم الى ثلثة اشهر من اول السنة القابلة وثمن زيت الشام ١١٠ فرنك ١٥ سنتيما على وجه السلم الى الاشهر المذكورة *

الصابون ثمن مائة الكيلو من الصنف الاول الصلب الاصفر ٧٦ الصنف الثاني ٧٥ الصنف الثالث ٧٤ *

الحبوب الزيتية ثمن مائة الكيلو من سمسم المشرف من ٥٩ ١/٢ الى ٦٠ ١/٢ سمسم الهند ٥٠ بزر القطن الاتي من مصر ١٥ ١/٢ *

القمح ثمن الهكتوليتر من قمح ريشل الجيد ٣٦ اوديسة وطغانروك ٣١ الطونه ٢٧ *

الارز ثمن مائة الكيلو من رز ايطاليا من ٣٨ الى ٤٥ *

القطاني ثمن مائة الكيلو من لوبيا ايطاليا من ٢٦ ١/٢ الى ٢٩ العدس من ٥٢ الى ٥٤ الحمص من ٢٣ الى ٣٥ *

ترجمة نحو لومون الافرنسي الى العربية

لما راينا شدة الحاجة في هذا الزمان الى تعلم اللغة الافرنسية لكونها هي المستعملة في السياسة والتجارة عند جميع الامم ولكون اهلها هم اشهر الناس بالعلوم والفنون يقصد بلادهم للتعلم من كل فج عميق ترجمنا كتابا مختصرا في اصولها سهل الماخذ كلمة كلمة حتى تعلم معاني جميع الكلمات التي فيه وجعلنا ترجمة اخرى على اسلوب العربية وحواش مكملة وموضحة ومقدمة بها نصائح للمسلمين وارشادهم لما ينفعهم يحصل به قواعد الافرنسية في اقرب مدة ثمنه ٦ فرنكات من اراده فليطلبه من وكلاء صحيفتنا *

كتاب في جوادث الجو والطبيعي الظاهر

قد الفنا كتابا بالعربية جمعناه من كتب حكماء الفرنسيس في كائنات الجو اي اسباب الرياح والمطر والثلج والبرد بالفتح اي حب الغمام والرعد والبرق والصاعقة والزوبعة وقوس قزح ونحو ذلك وفي الطبيعي ولا سيما الكهربا باوضح عبارة والطف اشارة يفهمه كل واحد ومن نظر فيه يطلع على جانب كبير من اسرار الطبيعة ثمنه ٨ فرنكات من اراده فليطلبه من وكلائنا في البلاد المختلفة *

قد صنفنا رسالة محققة في حكم البن المحرق لم نسبق ليها ورسالة محررة في حكم لبس القلنسوة ورسالة في اباحة ذكاة النصارى على اي وجه كانت من اراد شيئا منها فليطلبه من الوكلاء المذكورين اعلاه وهم يخبروننا لنبعث به اليهم *

تنبيه من لم يستطع ان يكتب ليشتري البضائع المذكورة بعد هذا فليطلبها من وكلاء الصحيفة وهم يكتبون الينا اذا لم تكن عندهم لنبعث بها اليهم *

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris, Imprimerie de G. Jousset, Clet et Cie, rue de Furstenberg, 8.